

البندر (١)

انظر وجوه القوم غرّ تها بزيتها المدينة
مسكينه بلهاء لا تدري الزمان ولا فنونه
يا من يغربها إذا أرست لصاحبها السفينه
الأفق مضطرب الحوا شي والسماء بها حزينه
لا تحسن الدنيا إذا ما المرء جن بها جنونه
وطغت منافعه علي ه وصرن دنياه ودينه
العيش حيث الحب، حيه ث العطف صاف والسكينه

(١) عثرنا بهذه القصيدة في العدد الأول من المجلد الثاني لمجلة العمارة (سنة ١٩٤٠) كتصدير شعري للوحة الفنان محمود سعيد المشهورة «بنات بحري» التي تصور ثلاثاً من حسان الاسكندرية، بنات البلد، في براقعهن الهفافة وملاءتهن السود المحبوكة على أجسامهن.